عدد ٣٠٠ — * ثمن النسخة ٢٠ صانتيما * — السنة الاولى

* محل ادارة الجريدة *
نهج جامع الزيتونة بالقيروان

* المراسلات *
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير
عمر العجره
ولا ترد اصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لاتعتبر إلّا بتوصيل مقطع
من الدفتر ممضى من المدير

لاترسل الجريدة إلّا لمن يدفع معلوم الاشتراك مقدما

Pour tout ce qui concerne l'Administration et la Rédaction : s'adresser à M. Amor El Adjera, rue Djamaâ Ez-Zitouna, à Kairouan.

القيروان

١٣٣٨

AL-KAIROUAN

الحكمة ضالة المؤمن يطلبها حيث وجدها

* الاشتراكات تدفع سلفا *

في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة . . . . فرنكات ٢٠،٠٠
عن ستة اشهر . . . . ١٠،٠٠

في القطر الجزائري و طرابلس الغرب
عن سنة . . . . فرنكات ٢٥،٥٠
عن ستة اشهر . . . . ١٢،٥٠

في بقية الممالك
عن سنة . . . . فرنكات ٣٠،٠٠

* اجرة الاعلانات *
في الصحيفة الاولى للسطر الواحد ٤٠،٠٠
— الثانية — ٢٠،٠٠

يوم الثلاثا ٢٤ ذو الحجه ١٣٣٨ ﴿ جريدة اصلاحية علمية ادبية فكاهية تصدر في يوم الثلاثاء من كل اسبوع ﴾ Mardi 7 Septembre 1920

اعتـــــذار

بسبب تراكم الاشغال على المطبعة الرسمية التي كانت تطبع بها جريدة القيروان فقد احلنا طبعها الى مطبعة النهضة الجديدة . ولكن لعدم وجود المواد الكافية بها فقد عزمنا على ابرازها في هذا الحجم موقتا وجعلنا ثمن النسخة ٢٠ صانتيما بدل ٢٥ الى ان ترجع الى معتادها اوائل اكتوبر القابل حيث تتم مواد مطبعة النهضة .

ا د .

خطاب عام الى امة الاسلام

انقضى الزمان الذي كانت القلوب فيه متآلفة والامة متحدة والافئدة بالشفقة مترعة والعالم الاسلامي مبتهجا بالاعمال الصالحة وما للتاخر والانحطاط الى امة الاسلام من سبيل لواء شرف الانسان من مستو عال ونظر الى ما احتوى عليه الكون في هذا الزمان المليم لرءاه انه الكرة قد امتلأت من الشر المتجسم والنكد المستمر والعيش المكدر والفعل الفضيع ما الله به عليم — لقد قضيت مدة الحياة في البحث عن الراحة واين مستقرها *والهناء واين مستودعه * والصفا واين مكانه * نعم اجهدت النفس في الحصول على ذلك فما وجدت اثرا للراحة ولا سبيلا الى الهناء غير ما وقع عليه نظري في اسفار المتقدمين وتاريخ الغابرين من ان زيدا حالفه الهناء وعمرا الفته السراء وامة الاسلام كانت سائرة في طريق السعادة والفخار العظيم فاذا رفعت بصري من اسفار التاريخ ونظرت الى سفر الوجود تمثل امامي محيط من الهم ترتفع امواجه على هامة امتنا العانية — نعم لقد ثار نقع الخلاف بين الامة الاسلامية حتى احتجبت الوجوه عن بعضها فوقع فشل في العزائم وتراخت رابطة الاجتماع وانفصم حبل الاتحاد المتين — مرت احقاب من الزمن والامة متفرقة * والقلوب متغيرة * وصبغة الاتحاد مفقودة والامة بائسة الاطراف مكلومة هذا حال الخلف في هذا العصر الذي بلغت فيه الامم الاخرى شاو الكمال ومنتهى المجد وغاية الرفعة فاين انتم ايها الاسلاف الكرام واين ارواحكم الكاملة اين انتم ايها الرجال الذين رفعوا للناصر وحا من المجد مهدمنا ها . واخلاقا فاضلة تركناها وهمة تناطح الافلاك باهمالنا لها .

اين انتم يا اصحاب الهمم العلية والعزيمة الثابتة والايمان الراسخ الذي لاتزعزعه الاهواء ولا سطوات الجبارين . اين انتم واين نفوسكم الكريمة اما تنظرون الينا من شرفات صروحكم الابدية فتشاهدون مايتصبب منه وجه الانسانية عرقا وتبكي منه المروءة وتنفطر من هوله الاكباد اسفا وجزعا — لقد تجسمت امامنا العبر واحاطت بنا الحوادث المؤلمة ونحن في سبات عميق وغفلة عن كل رقي و مزاحمة في معترك الحياة في كل يوم نشاهد انواع الاختراعات بين طيارات وغواصات وسيارات حتى وصل الاختراع العصري الى نطق الجمادات ونحن في الحضيض الاسفل من التاخر والانحطاط — فاي صناعة تناسب حال الزمان تعرض بايدينا . واي فلاحة مؤسسة على قواعد النظام تعزي الينا . واي تجارة مؤسسة على اساس العلم ظاهرة فينا فيا سبحان الله هذا حالنا بين الامم الراقية وديننا الدين الحق الذي بلغ به اسلافنا الى الدرجات العليا * اذن فماذا نكره من العمل . مع هذا التاخر الذي نزل * الواجب علينا ان لانياس من رحمة الله ونحاسب انفسنا على ما فرطنا ونسلك طريق التوبة والانابة اليه ونتقرب اليه سبحانه بالاعمال الصالحة ونقتدي باعمال نبينا عليه السلام واصحابه الكرام فقد افلح من بهم اقتدى — وبالجملة فان رجوع مجدنا ليس بمستحيل على الله تعالى وكل طارق لابواب الهداية ستفتح له بفضل الله فاذا سرنا في طريق الاصلاح وتمسكنا بفضائل الدين وادابه وكرعنا من مناهل العلوم العصرية واعلاها واهمها (الفلاحة) و (التجارة) و (الصناعة) هذه الثلاث موارد لاغنى للبشر عنها فلو وجه الناس انظارهم اليها وتركوا التهافت عن الوظائف لصارت الامة محلقة في جو السعادة والفخر العظيم —

فيا ايها المسلمون هذا صوت من القيروان يناديكم هيا اتحدوا على كل عمل نافع وانبذوا البدع التي شوهت وجه المدنية الحقة التي جاء بها الاسلام . وكونوا اقوياء العزيمة كاسلافنا الذين رفعوا صروح المجد وقوضوا عروش الجبابرة الطغام . ودعوا التعصب واسلكوا سبيل التسامح مع جميع الاجناس والاقوام . ولا تركنوا الى الجهل فانه اشد من الموت الزؤام وعليكم من

لكاتب القيرواني التحية والسلام
صالح سويسي

« حوادث محلية »

اوقاف القيروان والاصلاح

ان مدينة القيروان اكثر بلدان الايالة اوقافا وذلك لما ضمته ارضها من اجساد الصحب الكرام والتابعين والعلماء الاعلام ولجمعية الاحباس يد بيضاء في القيام بمعاهدها الدينية واصلاح ما انهدم من الاثار التي بها عبرة لذوي الاعتبار. وقد اندفع نائب اوقافنا الفاضل الحازم المصلح السيد المقداد الشابي بعزيمة ثابتة الى اصلاح عدة مساجد منها جامع الزيتونة الذي اسسه التابعي الجليل اسماعيل بن عبيد الانصاري رضي الله عنه سنة ٧١ وبوشر منذ اشهر في اصلاح الزاوية الصحابية ومدرستها بزوقت قبة المقام بالدهن الفائق والخطوط الجميلة وركب القاشاني بتلك الجدران العجيبة وقرب اتمام البناء والتحسين ومابرح هذا النائب المصلح الامين يوالي اعماله الحسنة في اصلاح بيوت الله وكل اثر نفيس فشكر الجمعية الاوقاف ولنائبها الحازم المكين — ونستلفت الفضال المحترم السيد الشاذلي صفر رئيس الجمعية الى بناء ماخرب من سور القيروان الذي اذن سابقا بهدم ماتداعى للسقوط منه وبقي على حالة موحشة وفرخت في ترابه ذوات السموم وسرى ضررها الى الديار المجاورة له لاسيما بسور الفواسم بقي الاذن لبنائه فوائد عظيمة منها ازالة الضرر على المارة والاجوار ومنها رواج اليد العاملة وبالخصوص في هاته الازمات التي كادت تقضي بالفقير الى الهلاك بنفع بذلك من الفقراء البنائين من احباس اسلافهم لايصعب على الجمعية ورئيسها الذي يهتم بتحسين حالة البائسين

فالمرء لاينفعه منصب ولا وسام ولا جاه واقبال. وانما ينفعه ماقدمه من الخير وصالح الاعمال

« دجال خبيث »

سقط على القيروان منذ شهر دجال ساقط خبيث زعم انه من اشراف وزان مصحوبا بشخص من سكان الحاضرة على شاكلته في المكر والتدجيل وقصد الزاوية الطيبية باستقبله اصحاب تلك الزاوية بكل حفاوة واكرام لا يجد عشرا منها رجل من المصلحين في هذا الوسط الجامد وصار اولئك البسطاء يقبلون راحته ويتمرغون على اقدامه التي ما عرفت لسوى المعاصي طريقا — واقيمت له حفلات ليلية من غالب طرق البلاد وصار يامر وينهي بتلك الزاوية وحصل على جانب من المال والهدايا الثمينة — وفي اخر تلك الليالي يقع الرقص المعبر عنه « بالحضرة » فيصفق رفيق الدجال صفقات لها دوي كالرعد القاصف تصم السامعين وتزعج النايمين ناصبا شبكة الخديعة والمكر على طريق الذكر — ولما ازمع الدجال على الرحيل ختم رواية تدجيله بتعاطي الفحش والفجور وخرج من القيروان كما خرج الشيطان من رحمة ربه — وفي ثالث العيد عاد الى هاته المدينة وقصد الزاوية التي خلف فيها ذكرا مقرونا بخزي وعار فاعرض عنه اصحابها فتهددهم بمسدس واندفع يخلع بابها فاوتي له باعوان المحافظة فرفعوه الى الكمسارية واخذت منه المسدس واودع السجن الذي هو اخر منزل من منازل التدجيل ونرجو ان ينالـه شديد العقاب ليرتدع امثاله الاشقياء المشعوذون — ونحن لا يسعنا تلقاء هذا الحادث الفضيع الا ان نخاطب كافة المسلمين ولاسيما اهل بلدتنا الطاهرة ان يعرضوا عن هاته الاعتقادات الفاسدة ويردوا كل دجال مدع للولاية ويصرفون اموالهم في القربات الحقيقية كما لا عانات على المشروعات النافعة وتحسين حالة العجزة البائسين وتعليم اطفال الفقراء والايتام الذين قضى عليهم اشتغال اشياخنا بالضياع والفساد فصارت اصحاب الطرق الضالة يصطادونهم في شباك زواياهم ويعلمونهم كل ماهو مناف لروح الدين — فاتقوا الله ايها المسلمون في ابنائكم وايتام ابناء دينكم وعلموهم القرآن العظيم ومبادئ العلوم الدينية والصنائع التي تنفعهم في معترك الحياة

فالى متى هاته الغفلة التي افضت بنا الى اعتقاد الصلاح في الدجاجلة الذين زعزعوا ركن الاسلام بمغفلتهم وسبحهم اولئك الشياطين الذين نصبوا شباكهم لصيد العقل الجاهلين وخدعوهم باسم الولاية والدين فالى متى الحكومة تتغافل عن دولة الدجاجلة نصاروا يجلبون الاموال ويخدعون البسطاء جال فاذا الم تتدخل في اعمال جراثومة هولاء المفسدين فقد يسوء الحال ويتعذر ازالة هذا المرض الوبائي العظيم ومتعود الى الكلام في هذا الموضوع ونشبعه لقول فيه الى ان يستاصل الله دابر الدجالين

« القسم الفكاهي »

جاءت امراة الى عدل ليشهد عليها في عقد فسالها عن اسمها فقالت له حيلة فلما نظر اليها وجدها قبيحة الذات فرمى القلم من يده وقال لها اذهبي فاني لا اشهد بزور

* مضحكة *

اهدى بعضهم لفقير جبة قديمة وكان الفقير ضريرا اديبا فاخذ الجبة وكتب عليها (لا اله الا الله) فلما راءها مهدي الجبة قال للفقير ولم لا تكتب عليها (محمد رسول الله) قال لانها وجدت قبل ظهور النبي عليه السلام

* مضحكة *

اراد رجل ان يتزوج في قوم فجاء بخطيب فاستفتح خطبة النكاح بحمد الله فاطال ثم ذكر خالق السماوات والارض القرون الماضية حتى ضجر من حضر ثم التفت الى الخاطب فقال ما اسمك قال اني نسيت اسمي من طول خطبتك وهاته المراة طالق ان تزوجتها

ردع وزجر

وقع تعد من الصيدلاني درايا الايطالياني على الشاب عبد الرحمان ابن الحازم النشيط التاجر السيد حميدة بن الربيع الجربي بالضرب والشتم بمحل المعتدى عليه ونشرت النازلة لدى المحكمة الجنائية الفرنساوية بسوسة فحكمت على المعتدي ادريا المذكور بالسجن مدة شهر مع اسعافه بالسرسي (بر النجي) وتغريمه بخمسة الاف فرنك ياخذها المعتدى عليه في مقابلة مصاريفهم وذلك في ٢٥ اوت المنصرم فنشكر المحكمة المذكورة على اصدار هذا الحكم العادل على الجاني الذي كثر منه التعدي لان لايعود لارتكاب مثل ذلك وليرتدع امثاله

* مولود سعيد *

رزق الفاضل الماجد صديقنا السيد المختار بن محمد صالح المرابط بمولود سماه (محمدا) فنرجوله مستقبلا ميمونا سعيدا منيرا بالعلم النافع والمعارف التي يسعد بها الوطن

مطبعة النهضة نهج الجزيرة عدد ١١ بتونس